

# ألبانيا

## إرث إسلامي في قلب أوروبا

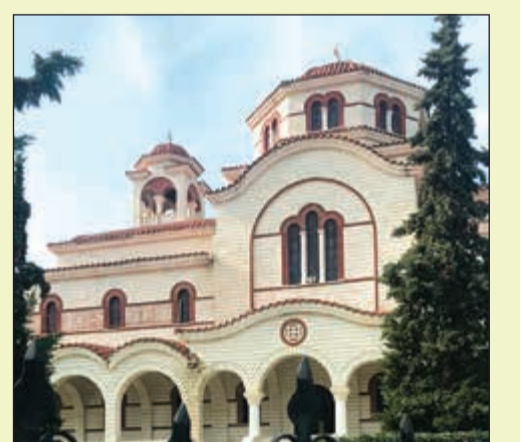


رحلة الدول الثلاث  
ألبانيا.. مقدونيا.. كوسوفو  
برعاية الخطوط التركية (1 - 3)



ألبانيا - موسى أبووتفيرة

على أجنحة الخطوط التركية بدأت رحلة الدول الثلاث والتي تم تنظيمها للاطلاع على السياحة الأوروبية الجديدة لبلدان تحاول الوقوف على قدميها لتحقيق الريادة والجدب لما تملك من الطبيعة الخلابة والشعب الصديق والتنوع في الاختيار سواء في السكن أو في الأماكن. رحلة الدول الثلاث لم تكن لتنجح لولا الطيران التركي السذي رعى هذه الرحلة الجميلة التي ضمت عددا من وسائل الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي في عدد من الدول وجاءت بترتيب من شركة «Landways» في ألبانيا وشملت أجمل الأماكن السياحية في ألبانيا ومقدونيا وكوسوفو لتسجل الرحلة محطات من التعارف على الأماكن السياحية الرائعة في هذه الدول.



ألبانيا.. دولة صغيرة تقع في منطقة البلقان في شرق أوروبا هذا بالنسبة لمساحتها أما قيمتها فكبيرة للغاية، إنها ألبانيا تلك البلاد الساحرة التي تحتضن الكثير من الأماكن السياحية الرائعة ونقاط الجذب الباهرة التي تجعل زيارتها ممتعة وخيالية وربما غير مسبوقة، تعتبر الزيارة إلى ألبانيا من أجمل الخيارات المتاحة والأكثر ملاءمة مع المناخ والطبيعة والساحل البحري الرائع الواسع فيها. لقد صدق من أطلق على حقول الألبان الريفييرا الألبانية وربما على نمط الريفييرا الفرنسية أو التركية. فإن الريفييرا الألبانية تعتبر من أكثر الأماكن السياحية جذباً فقد تحولت الريفييرا في ألبانيا لموقع مميز يضم الكثير من المنشآت وهو موقع مغمم بالموسيقى حيث تقام العديد من المهرجانات الدولية حيث تجذب السياح والشباب من أوروبا والعالم.

### أنشطة ووجهات

بلدة هيمارا التي تقع على الواجهة البحرية تعد من أفضل أماكن الزيارة ومن أروع الشواطئ على البحر، كما أن زيارة بورتو باليرمو ولاماني وفيلكوري من أكثر النقاط السياحية التي ترضح بالحياة في الريفييرا الألبانية.

العاصمة تيرانا لا يمكن زيارة ألبانيا من دون التوقف في العاصمة تيرانا التي تعتبر منطلقاً لاكتشاف البلاد. تيرانا تضم مجموعة من المساجد الرائعة تعود للقرن الثامن عشر مثل مسجد هيثم باشا وسكاندريغ واحدة من المواقع الجميلة في العاصمة ويمكن زيارة متحف التاريخ الوطني فيها كذلك. وفي قلب الساحة الرئيسية يوجد تمثال لبطل قومي ألباني هو «سكاندريغ» الذي حرر الألبان من الاستعمار.

مدينة بيرات تقع في وسط ألبانيا وتعتبر من أقدم البلدات فيها ومدرجة ضمن تراث اليونسكو العالمي منذ 2008، وهي تعرف باسم «مدينة الألف شبك»، ذلك بسبب هندستها المتناوجة بين التأثيرات العثمانية والألبانية.

من أهم معالم بيرات هو قصر كالايا الذي يعود للقرن 14، تأتي بلدة ساراندا وهي تعتبر من أهم النقاط السياحية في ألبانيا التي شهدت تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة. ففي ساراندا ستجد عدداً من الشواطئ الجميلة كما أن موقع بورترينت المدرج على قائمة التراث العالمي يقع بالقرب من ساراندا. من أهم أماكن الزيارة في ساراندا قصر ليكورسي وهنا يشاهد السائح عظمة الهندسة العثمانية.

مدينة شكودرا أكبر بلدة في شمال ألبانيا وتعرف كثيراً بأنها العاصمة الثقافية للبلاد إذ أنها تحتضن عدداً من الأحداث المهمة لاسيما «يوم البحيرة» و«مهرجان الأطفال» و«مهرجان شكودرا للجاز» وتضم كذلك قصراً تاريخياً مشهور في فترة حرب البلقان الأولى. في شكودرا بحيرة رائعة تحمل اسم البلدة ومن الضروري تذوق الطعام في شكودرا التي تضم مجموعة من أفضل المطاعم في ألبانيا.

يمكنك وانت تسير في قري

مدينة بيرات مدرجة ضمن تراث اليونسكو ويطلق عليها مدينة «الألف شبك» بساطة الحياة والتكاليف وجمال الطبيعة تجعل من ألبانيا مقصداً للسياحة الخليجية

### مدينة دوريس الواجهة

#### البحرية الأقدم في ألبانيا

دوريس هي إحدى أكبر وأقدم المدن والمنتجعات الشاطئية على ساحل البحر الأدرياتيكي، حيث تبعد عن العاصمة تيرانا 33 كيلومتراً، تمتد على طول الساحل وفيها المرفأ البحري الذي تنطلق منه قوارب العبارات نحو مرفأ باري الإيطالي. تجمع المدينة بين الآثار والمتاحف والشواطئ الخلابة، وهي وجهة مفضلة للسياحين الأوروبيين، وتضم العديد من الآثار الرومانية العريقة مثل «المدرجة الرومانية» أحد أكبر المدرجات في منطقة البلقان، إضافة إلى الشواطئ التي تمتد عشرات الكيلومترات وتصبح مزخمة في شهور الصيف، دوريس مناسبة لرحلات الشباب وشهر العسل.

زيارة مدينة دوريس تضح بنسائم البحر الشاطئي، فقرية شين بيتز شمال دوريس فالنزهة المسائية على الكورنيش البحري مغامرة لا تخلو من غرابة.

فعلى طول الرصيف يقف بعض الشبان وهم يستعرضون دبية تقف على مقود أو ثعابين تلتف حول اعناقهم، وهذا الاستعراض يكون خلال أسببات الصيف. وفي كل عام خلال شهر مايو ينظم مهرجان المرفأ المفتوح، حيث يسمح للعام بالمدخل إلى المرفأ والاستمتاع بمعرض السفن التاريخية والابتكارات العصرية.

أما لمن يرغب في اجازة هادئة على الشاطئ، فقرية شين بيتز شمال دوريس تستقبل هواة البحر في خليج لالزيت، حيث المنتجعات البحرية تستقبل هواة الرياضات البحرية يطلقون العنان لشغفهم في احضان زرقاء البحر الأدرياتيكي.

### بيرات مدينة على لائحة

#### التراث العالمي

تقع مقاطعة بيرات في وسط ألبانيا ويعتقد انها واحدة من أقدم المدن في البلاد وتعرف أكثر باسم مستعار وهو المدينة ذات الألف نافذة ولقد اكتسبت ذلك الاسم بسبب الخليط العجيب من الهندسة المعمارية العثمانية والألبانية وتقع بها قلعة قديمة تزال موطناً لمئات من الناس وقد تمت إضافة بيرات إلى قائمة مواقع اليونسكو للتراث العالمي عام 2008.

تعد بيرات وجهة مثالية لعشاق الآثار والهدوء وتضم العديد من المتاحف المتعة والمساجد والكنائس الأثرية، أشهر معالمها السياحية هي «قلعة بيرات» المبنية على هضبة عالية بجوار نهر «Osun» تعود القلعة إلى القرن الثالث عشر وتملك اطلاقاً خلاية على المدينة.

إذا كنت من عشاق الوجهات الأثرية والأجواء الرومانسية، فننصح بحجز ليلة في فنادق بيرات الجميلة، هذه المدينة الهاربة من الزمن والتي تشبه إلى حد كبير العاصمة الجورجية تيليسي، تبعد قرابة 103 كم جنوب العاصمة تيرانا، وهي إحدى أقدم المدن المأهولة بالسكان في العالم، حيث تعود بعض الآثار فيها إلى القرن الرابع قبل الميلاد، وقد تم وضع الأحياء القديمة فيها على لائحة اليونسكو للتراث العالمي.



الوفد الزائر في لحظة تذكارية

مستعار وهو المدينة ذات الألف نافذة ولقد اكتسبت ذلك الاسم بسبب الخليط العجيب من الهندسة المعمارية العثمانية والألبانية وتقع بها قلعة قديمة للغاية يصل تاريخها إلى قرون غابرة ولا تزال موطناً لمئات من الناس وقد تم إضافة بيرات إلى قائمة مواقع اليونسكو للتراث العالمي عام 2008. مدينة ساراندا هي واحدة من أهم المواقع السياحية في ألبانيا فقد خضعت المدينة لكمية هائلة من التطور والتحديث في السنوات العشرين الماضية، المدينة هي موطن لبعض من أكثر الشواطئ التي لا تنسى في ألبانيا في حين تحتوي المدينة على قلعة Lekursi وهي واحدة من أفضل الأماكن للذهاب في ساراندا حيث يتدفق الناس إلى هناك للاستمتاع بغروب الشمس الخلاب وتقع المدينة عبر البحر الأيوني بالقرب من جزيرة كورفو اليونانية الشعبية ومدينة شقودرة هي أكبر مدينة في شمال ألبانيا وهي تعتبر العاصمة الثقافية للبلاد ويرجع السبب لاستضافتها أحداثاً مهمة كثيرة مثل الكرنفال ويوم البحيرة ومهرجان الطفل في حين أنها أيضاً موطن لقلعة تاريخية مشهورة وبارزة لدورها المهم خلال حرب البلقان الأولى كما أن المدينة تضم بحيرة رائعة وفريدة للغاية وبها أيضاً قلعة أخرى من القرون الوسطى ومسرح شهير وسوق غني ومطاعم تقدم أفضل وأشهى الأطباق الألبانية الشهيرة والمميزة وهذا هو السبب الذي يجعلها عاصمة ثقافية للبلاد لأنها تحتضن على كثير من الأماكن والأحداث التي لا تحدث في أي مدينة أخرى وتقع مدينة فلوره في الجنوب الغربي من ألبانيا وهي منتجع ساحلي ذو شعبية كبيرة لدى السكان المحليين والسياح على السواء ولطالما اشتهرت بإنتاج الزيتون حيث يعتقد أنها تحتوي على 280 ألف شجرة زيتون كما أنها لديها الكثير من المعالم التاريخية المهمة ولكن أكثرهم شهرة هو مبنى إعلان الاستقلال الذي تم إعلان استقلال ألبانيا فيه قبل مائة عام ولذلك فإنه تم إنشاء نصب تذكاري مخصص لهذه اللحظة الحاسمة في تاريخ ألبانيا.

وحقيقة الأمر أن ألبانيا تضم الكثير من المدن والأماكن الرائعة التي ما إن تراها لن تتماثل نفسك من فرط التأثر والإعجاب بمدى الروعة التي تغلف هذه الأماكن المدهشة والفريدة من نوعها. لذلك ننصحك بتجربة السياحة في ألبانيا.

المتوسط بهدوء ولديها هواء نقي مريح ومجموعة من أروع الشواطئ على الإطلاق كما أنها تضم نماذج رائعة للمعمارة العثمانية في العالم وإحدى أهم الأمور التي ستجذبك ترغب في السفر إليها هو أن أسعارها معقولة وليست مكلفة بالمقارنة بكثير من الدول الأوروبية الأخرى وتعتبر مدينة تيرانا هي عاصمة ألبانيا وهي نقطة انطلاق لكثير من الناس حيث تحتوي على مجموعة من أفضل أماكن البلاد للاستكشاف وهي موطن لعدد قليل من المعالم السياحية الشهيرة ولكن مسجد أندم باي منذ القرن الثامن عشر يعتبر أحد الأماكن التي تستحق الزيارة وتحتوي المدينة على أماكن تقدم طعاماً وشراباً لذيذاً للغاية وبأسعار معقولة جداً، الغالبية العظمى من السكان المحليين في مدينة تيرانا ودونها للغاية ويوجد بها ساحة سكاندريبيرج وهي واحدة من أهم الأماكن في المدينة وهي المكان الذي يمكنك أن تجد فيه المتحف الوطني التاريخي أيضاً وفي قلب الساحة أو الميدان أي في قلب المدينة سوف تجد تمثالاً تاريخياً للبطل القومي الألباني سكاندريبيرج.

وتقع مقاطعة بيرات في وسط ألبانيا ويعتقد أنها واحدة من أقدم المدن في البلاد وتعرف أكثر باسم



معالم ألبانيا



شواطئ ساحرة